

# التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله

## (المجلس الثاني).

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الكريم اللهم اغفر لنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اخر بيان انه لا اعتبار بكبر البلاد وصغره وانه - [00:00:01](#)

الله تعالى قال اليوم مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن حصين عن عمر ابن مرة عن قال خرجنا من من عمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال ترى اين الهلال؟ فقال بعض القوم هو من ثلاث - [00:00:23](#)

فقال بعض القوم هو من ليلتين قال فلقيت ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث قال بعض القوم قال اي ليلة رأيتموه؟ قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

ان الله مده بالرؤية فهو لليلة رأيته فهو لليلة رأيتموها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قولهم رحمهم الله ترى اين الهلال؟ يعني - [00:01:10](#)

تكلفنا النظر الى جهته لنراه هل هل ام ما هو؟ فأروه فاختلفوا فقال بعضهم ثلاث يعني هذه ليلة الثالث. وقال بعضهم هب ليلتين يعني هذه الليلة الثانية. فلقوا ابن عباس - [00:01:30](#)

رضي الله عنهما اخبروه فسألهم اي ليلة رأيتموه؟ قلنا ليلة كذا وكذا. فقال هذه الليلة الاولى وانما مده الله للرؤية يعني كبر من اجل ان يرى كبره من اجل ان يرى وعليه فلا عبرة بحجم الهلال وانما العبرة بالرؤية. فمتى رأيناه - [00:01:50](#)

لاول ليلة فهو فهي الاولى حتى وان كان كبيرا. واذا لم نره فانا نكمل الشهر ثلاثين. نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيخ قال حدثنا غنبر عن شعبة حق قال وحدثنا ابن المثنى وابن مشكار قال - [00:02:18](#)

محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن علي ابن مرة قال سمعتم البخاري قال اهل النار ونحن بذات علم فارسلنا رجلا الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد مده - [00:02:38](#)

فان اغمي عليكم فاكلوا العدة. قوله اهللنا رمضان يعني رأينا هلاله. رأينا هلال رمضان ونحن بذات عرق ذات عرق موضع يهل منه اهل العراق يحرم من اهل العراق وهو الان - [00:02:58](#)

عالمين الداخل الى الطائف. قبل الطائف تقريبا حوالي ثلاثين كيلا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان لقد امده لرؤيته امده لرؤيته. يعني كبره ليرى - [00:03:18](#)

فان اغمي عليكم فاكلوا العدة يعني عدة ثلاثين اما شعبان او رمضان نعم له بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا يخصم. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريل عن - [00:03:37](#)

عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصه رمضان وذو الحجة قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا ينقصان. اولا المراد بهما رمضان من ذو الحجة كما في آ الرواية - [00:03:57](#)

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. واما ما معنى لا ينقصان اي لا ينقص اجرهما وان نقص عددهما يعني سواء كان شهر ثلاثين يوما او كانت سنة وعشرين يوما فالاجر لا ينقص - [00:04:17](#)

وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان. لان في ذي الحجة المناسك فيه العشر الاولى من ذي الحجة وهي افضل ايام السنة.

كما ان رمضان فيه العشر الاخيرة وهي افضل ليالي السنة. نعم - [00:04:35](#)

حدثنا عن قصة واما قول بعضهم المراد لا ينقصان في سنة واحدة فاذا تم رمضان نقص ذو الحجة هذا غير صحيح. نعم حدثنا غراب شيخنا قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سويد وخالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكر - [00:04:55](#)

هذا النبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا يخصان في حديث خالد شهر عيد ورمضان نعم باب بيان ان الدخول في الصوت يحصل في طلوع الفجر وان له الاكل وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صلة الفجر - [00:05:19](#)  
الذي يتعلم به احكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصادق وانه لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل وهو الذئب - [00:05:41](#)

طيب هذا ترجمة طويلة. الفجر الصادق والفجر الكاذب. الفجر الصادق هو الذي يكون به صلاة الفجر ويكون عنده الامساك. والكاذب نور يضيء قبل الفجر الصادق في السماء. وبينهما ثلاث الفرق الاول ان الفجر الكاذب يمتد طولا يعني الى طول في السماء -

[00:06:01](#)

كذلك بالسرحاء. يعني كذلك بالذئب قائم. كالشجرة. واما الصادق فليمتدوا عرضا جنوبا ايمانا الثاني ان الفجر الكاذب بينه وبين الارض ظلمة. الفجر الكاذب بينه وبين ارض ظلمة والفجر الصادق ليس بينه وبين الارض ظلمة بل نور فرق - [00:06:33](#)

الثالث ان الفجر الصائل كاذب يغيب بعد ان يخرج واما الصادق فانه لا يزال يزداد نوره حتى تطلع الشمس. كفرض هذا؟

تعيدونها؟ لو الاول ان الكاظم الكاذب يمتد علوا والصادق عرضا - [00:07:03](#)

يغيب الكاذب يغيب يعني نور ثم ظلمة. واما الصادق فانه لا يجوز فلا زال ينتشر حتى تطلع الشمس بينه وبين الارض ظلم نعم. اما الصادق الحسن. تمام يلا بينهما تقريبا بينهما حوالي عشرين دقيقة - [00:07:33](#)

بين طلوع بين طلوع الكاذب ومغيبه وطلوع الصادق تقريبا عشرين دقيقة. نعم قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن قصي عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين - [00:07:59](#)

الخييط الابيض من الخييط الاسود من البتر. قال له علي ابن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقابين عقاب الامة وعقاب اسود اعرف الليل من النهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعليك انما هو - [00:08:19](#)

عندي وسادتك طيب وسادتك لعليط. اي انها يعني من من كبرها غطت البياض والسود هذا المعنى فالمعنى انك اخطأت في الفهم وهكذا فهم بعض الصحابة هذا. قال العلماء لانه ليس من لغتهم ان يستعملوا الخييط الابيض - [00:08:39](#)

الخييط الاسود في الفجر في الليل والفجر. ليس من لغتهم. طيب واما عدي بن حاتم رضي الله عنه فهو ابن حاتم الطائي العربي المشهور بالكرم ولكن كرمه لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين. وقد سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:09:12](#)

رجل يشبه حاتما ما اسمه عبدالله بن جدعان وهذا من اهل الطاييف من بني تيم وبني تيم هم قبيلة عائشة رضي الله عنها اذا بكر الصديق فهم بني عمها. فسألت عنه قالت يا رسول الله انه كان يفعل كذا وكذا. يعني هل هذا نافعه - [00:09:38](#)

يكرم الضيفان قالوا كان له جفنة يعني قدر كبير يطبخ فيه للضيفان كان يصعد اليه بسلم من كرمه فقال عليه الصلاة والسلام لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين - [00:10:03](#)

وذلك انه ما كان يؤمن بالاخرة كان مشركا كافرا فما ينفعه. وفي رواية ذاك رجل اراد شيئا فحصله اراد المدح لم يرد وجه الله عز وجل. ثمان عادية كان نصرانيا كان نصرانيا ثم لما جاءت جيوش النبي صلى الله عليه - [00:10:23](#)

نسلم الى نجد قرب يعني قرب طي حائل الان هرب ثمان اخته اخذت اسيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جيء بها للمدينة وعرفها اكرمها لأن كانت ابنة سيد كانت بنت سيد يعني عظيم. يعني فرحت بذلك ثم - [00:10:43](#)

ارسلت الى اخيها اه ان اقدم الى محمد فانه يكرم. فقدم فلما جاء انبه النبي صلى الله عليه وسلم تأنيبا يسيرا ان تهرب ان يقال لا اله الا الله ثم بقي ثم اسلم رضي الله عنه - [00:11:13](#)

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا من قصصه اتخذوا احبارهم ورهبان ورهبانهم اربابا من دون الله يعني اقرأوا هذه الآية اتخذوا يعني النصارى احبارهم وهم العلماء ورهبانهم العباد اتخذوا احبارهم - [00:11:30](#)

اربابا من دون الله. يعني معبودات. قال فقلت يا رسول الله انا لسنا نعبدهم. ما كنا نعبدهم يعني ما نسجد لهم نركع لهم نذبح لهم الباقي نعبدهم. فقال صلى الله عليه وسلم الم يكون يحلوا ما حرم الله فتحلونه - [00:11:50](#)

ويحرم يحرم ما احل ما احل الله فتحرمونه؟ قال قلت بلى. قال فتلك عبادتهم. طيب الحديث فيه انهية بين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فانه آ خلاص طلع الفجر - [00:12:10](#)

وحرم الطعام وحلت الصلاة. والمراد بالخيط الابيض نور الصبح. والخيط الاسود ظلمة الليل. نعم حدثني عبيد الله بن عوف بن عمر القواني قال حدثنا خطيب بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سعد بن سعد قالوا لما - [00:12:30](#)

هذه الآية وقلوب شعور حتى يتبين لكم الخير الابيض من الخيط الاسود. قال كنا قال كان الرجل فيأكل حتى يستبينهما حتى انزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك. يعني ان الآية - [00:12:51](#)

نزلت اول ما نزلت هكذا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. بس. فظن ان الخيط ابيض واسود يعني لون ابيض واللون الاسود خيوط او حبال. فامسك الله عز وجل اخرها - [00:13:11](#)

ثم نزلت من الفجر فاتضح لهم ان المراد بالخيط الابيض ضوء النهار والخيط الاسود ظلمة الليل نعم حدثني محمد بن سالم التميمي وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي هريرة قال اخبرنا ام اسامة قال حدثني ابو حازم - [00:13:31](#)

بن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال اذا اراد الصوت ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين - [00:13:53](#)

ايهما فأنزل الله بعد ذلك من الذكر فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. حتى له رأيها يعني منظرهما ومظهرهما ومنه قوله تعالى احسن اثنا ورؤيا منظرا ومظهرا وفيه انه قد فعل ذلك غير عدي رضي الله عنه. لكن اشهر من رؤية من روي عنه ذلك عجيب ابن حاتم - [00:14:13](#)

رضي الله عنه نعم. حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن روهي قال اخبرنا وقال قال قالت صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن اليك فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تكبيرا لام مكتوب - [00:14:43](#)

نعم اقرأ الروايات بنعلق عليها. حدثني هرولة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن امرد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلال يؤذن اليك - [00:15:13](#)

تشرب حتى تسمعون كلام من ام مكتوم. حدثنا ابن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا اعمى - [00:15:33](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها ليؤذن اليك فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال ولم يكن بينهما الا ان ينزله الا ان ينزل هذا ويبقى هذا وحدثنا ابن القيم قال حدثنا ابي قال - [00:15:53](#)

قال حدثنا القاسم عن عمر رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. طيب هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مؤذنين فلالا وعبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنهما - [00:16:13](#)

وكان بلال يؤذن اولاً ثم يؤذن بعده ابن ام مكتوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال فإن اذن بليل كما يأتي في رواية او انها في غير الصحيح. لكن رواية صحيحة - [00:16:33](#)

والرواية التي عندنا قال فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم. طيب ففيه مسائل الاولى مشروعية اتخاذ المؤذنين مشروعية اتخاذ مؤذنين. ولكن لم؟ سوف يأتي في رواية في حديث ابن مسعود ان - [00:16:56](#)

ان الاول وهو بلال يؤذن ليرجع القائم ويوقظ النائم. يرجع القائم يعني كان مستيقظا يرجعه يعني ينهه ان كان قد خرج من بيته يرجع يتسحر ان اراد السحور او يرجع يوتر - [00:17:21](#)

ان لم يوتر او يستعد للصلاة ان اراد وضوءا ويوقظ النائم الذي لم يستيقظ بعد اما ليوتر او فمن اراد ان يصوم او يستعد للصلاة

المسألة الثانية هل يشرع الان ذلك - [00:17:41](#)

خرجت على ذلك؟ الجواب نعم لان الاصل التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ مؤذنين. ولكن هل يتخذ المؤذنان في طول

السنة ام في رمضان ظاهر الحديث ان هذا في رمضان ولا لا - [00:18:01](#)

قال فكل واشرب وحتى ينادي بالمكتوم هذا هو الظاهر لكن في حديث ابن مسعود ليرجع القائم ويوقظ النائم يدل على ان هذه

المشروعية قائمة. فاذا اتخذ الاجر ذلك من اجل يوقظ الناس يصلوا ويتسحروا - [00:18:25](#)

وما اشبه ذلك فلا بأس بذلك. والان في الحرمين حرم مكة ومدينة هناك مؤذنان. يؤذن قبل الفجر تقريبا بساعة بسرعة. طيب المشهد

الثانية كم بين اذان بلال وابن مكتوم في الرواية التي عندنا عثمان ثلاثين قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا - [00:18:47](#)

هل هذه المدة طويلة او قصيرة؟ ها؟ قصيرة جدا. يعني ينزل بلال ويرقى من مكتوب ولذلك اختلف العلماء في هذه المسألة. كم

يكون بين المؤذنين وقد بحث شيخنا رحمه الله هذه المسألة في لما قرأنا صحيح مسلم عنده وخلص الى ان هذه الجملة ضعيفة -

[00:19:16](#)

ما الظعيف قوله ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. وقال ان هذا من قول القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله

عنهم. وهو روى عن وهو عن عائشة في الرواية الثانية - [00:19:42](#)

وعاش عمته عاش عمته. فقال ان هذا مدرج من كلام القاسم. والقاسم لم يحضر هذا. ولا لا تابعي القاسم لم يحضر الحدث. فهو اذا من

جهته في انقطاع. هذا من جهة السند - [00:20:04](#)

ومن جهة المعنى ان الحكمة التي من اجلها اتخذ المؤذنان لا لا توافق هذه المدة ينزل ويخرج. لانه قال في حديث ابن مسعود

ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم. لو كان الانسان مستيقظا خارج بيته - [00:20:24](#)

ثم اذن الاول ما يمدية يعود لبيته الا وقد اذن الثاني. ما فيهم فرصة. كذلك انسان نائم اراد يتسحر. يعني الوقت اللي بين استيقاظه

وسحوره ما يمكن يعني يتسحر. وعلى هذا فالذي ينبغي ان تكون المدة طويلة - [00:20:44](#)

طويلة وهذا هو الصواب ان ما بين اذان بلال واذان عبد الله ابن مكتوم مدة طويلة كم تقريبا ها نصف ساعة يعني ساعة طويلة ربع

ساعة يمكن ربع ساعة ثلث ساعة نصف ساعة محتمل عما دقيقة واحدة هذا يطلع - [00:21:04](#)

اهو ده ينزل هذا غير صحيح. نعم هات يقول لكن ليس المراد قلة الوقت بين الاذنين لو قال العلماء معناهم ان بلالا كان يؤذن قبل

طلوع الفجر ثم يتربص بالدعاء ونحوه - [00:21:33](#)

ثم يطلب الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاخبره ابن امه ام مكتوم فيتأهب للطهارة وغيرها فيبقى ويسمع في الاذان مع طلوع الفجر.

ممتاز. هذا كلام مستقيم. يعني بلال اذن ثم يبقى يذكر الله عز وجل فاذا اقترب الفجر نزل عبد الله ثم قام عبد الله وتوضأ ورقى يعني

كما قلت - [00:21:49](#)

تقريبا حوالي نصف ساعة ربع ساعة ثلث ساعة هذا وقت يعني يمكن. نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة قال

وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عنا قال - [00:22:12](#)

قال حدثنا محمد ابن مسعدة كلهم عن عبيد الله في الاسنتين كليهما نحو حديث ابن نبيير. حدثنا قال حدثنا اسماعيل ابراهيم عن

سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:22:33](#)

عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذى بها او قال نداء بنا منسك منسك. وجهان يصلح هذا وهذا من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي

ليرجع قائما ويوقظ نائمكم. منديل بليل - [00:22:53](#)

ايه ينادي بليل او قال ينادي بليله ليرجع قائمكم وينقر نائمكم وقال ليس ان يكون هكذا وهكذا فصوب يده ورفعها حتى بين اصبعين.

يعني ليس انت ان تقول هكذا وصوب يده ورفعها صوبها نزلها رفعها فوق يعني ان الفجر المعترض طولا هذا هو الكاذب - [00:23:13](#)

هذا لا يمنعنكم. قال حتى يقول هكذا وفرج بين اصابعه هكذا يعني عرضا وهو اللي ذكرناه الفجر الصادق نعم وحدد قال حدثنا ابو

خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسلام غير انه قال ان الفجر ليس الذي - [00:23:47](#)

هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبح طيب يقول وجمع صدره ثم نكسها الارض مثل صوبها نكسها الارض صوبها نزلها ولكن الذي يقول ووضع المسبح على المسبحة ومدّها والمسبحة؟ هذه هكذا - [00:24:08](#)

يعني منتشر يعني الصبح المنتشر جنوبا وشمالا هو الذي والمعتمد. نعم وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا معتمر بن سليمان قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا الجليل - [00:24:38](#)

كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسلام. وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينهنا بكم ويرجع خائكم وقال اسحاق قال جرير بحديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الادب هو المعترف وليس - [00:24:58](#)

مستطيل طولا في السماء معترض العرض في الارض. نعم قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله ابن زوادة القشيري قال حدثني والدي انه سمع سورة نجد به رضي الله عنه - [00:25:18](#)

سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم النداء الا من السحور ولا هذا البياض حتى يستطيع حتى يستطير يعني يذهب يمين وشمالا كما تقدم. وقول جندب رضي الله عنه سمعت - [00:25:38](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم فيه جواز ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه. لكن على سبيل الخبر فالصحابه رضي الله عنهم لم يكونوا يقولوا يا محمد كانوا يقولون يا رسول الله يا نبي الله ومع هذا فلا ينبغي - [00:25:58](#)

الاكثر منها بعض الناس الان وهو يحدث ويلقي كلية مثلا قال محمد وهذا هدي محمد ونقتدي بمحمد ما ينبغي هذا ينبغي ان نقول رسول الله نبي الله رسولنا نبينا ولكن هل نقول سيدنا - [00:26:19](#)

والجواب لا هذا خلاف هدي السلف. ما كان يقول قال سيدنا لكن نقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا بل سيد ولد ادم قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. لكن حينما نذكره او نصلي عليها نقول صلى الله على سيدنا محمد. وآ - [00:26:39](#)

القول يعني قول ذلك احيانا او على سبيل الندور لا بأس واما ان الانسان يلازم ذلك سيدنا محمد سيدنا ابو بكر السيدة خديجة السيدة زينب هذا نقول هذي كتب هذا مسلم ما مر معنا ولا - [00:27:04](#)

حديث فيه قال سيدنا محمد ونقول هل نحن نعظم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ام الصحابة ان هل تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام كتعظيم الصحابة؟ الجواب لا والله هم والله يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم منا - [00:27:21](#)

واعظم واكبر وما قالوا سيدنا لانهم اهل فقه فالذي ينبغي ان نقول رسول الله نبي الله من يقول ذلك في الصلاة في التشهد. ينتهي من التحيات الاولى اللهم صل على سيدنا - [00:27:41](#)

سيدنا محمد وش تقولون؟ هذا غلط نعم صلاته صحيحة لكن اجره ينقص. لان هذا محدث والنبي صلى الله عليه وسلم حين علمنا الصلاة عليه لم يقل قولوا اللهم صلي على سيدنا محمد. في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود الانصاري البدي رضي الله عنه - [00:28:01](#)

قال بشير بن سعد صحابي اخر رضي الله عنه يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليه نصلي عليك فكيف صلي عليك. يقول ابو مسعود فسكت النبي صلى الله عليه وسلم يعني قليلا. ثم قال قولوا اللهم - [00:28:27](#)

صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وما قال قول اللهم على سيدنا محمد - [00:28:47](#)

والعبادات الاصل فيها التوقيف. فلا نقول شيئا الا ما جاء به الدليل. نعم نعم لو اذن لا بأس يجزئ يصح لانه قد قام بالمهمة فقد ايقظ النائم وارجع القائم لا اذان مكتوم فيه الصلاة خير من النوم. وليس في اذان بلال الصلاة خير منه. نعم - [00:29:04](#)

يا خيرنا ايه يعني ان قولكم هذا آ ما ينبغي انكر عليهم لم يسقط عليهم. وفي حديث انس قد جاء اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [00:29:43](#)

فقال ايها الناس قولوا بقولكم او بقولكم وليس هو انكم الشيطان. يقول ارفقوا من هذا. هل هذا فيه نوع غلو وبادرة غلو فناههم عن



القول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:30:07](#)

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل العلية قال حدثني عبد الله ابن سودة عن ابيه عن سمر ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذانوا بنا ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا - [00:30:23](#)

وحدثني قال حدثنا همام يعني ابن زيد قال حدثنا عبد الله ابن القشيري عن ابيه عن ثور ابن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم الا مبنا ولا - [00:30:43](#)

الافق المستقيم وهكذا حتى يستدير هكذا وحكاة حلمه بيديه قال يعني معترضا. لا من سحوركم واللا سحوركم سحور او سحور. نقول سحور بالفتح يعني الطعام. اطعامكم بقوة كلوا. واما السحور بالظم فهو العمل. الفعل يعني الاكل. تقول مثلا سحورك -

[00:31:03](#)

وتقول سحورك لذيق ولا لا؟ طيب لو قال سحورك لذيق وسحورك سريع قلب المعنى يعني وهكذا الوجور والاجور وايضا والوضوء والوضوء الوضوء هو الماء والوضوء بالظم هو الفعل. نقول وضوءك بارد - [00:31:37](#)

يعني من يتوذا به بارد ووضوءك صحيح يعني انك توضأت على السنة. نعم. ها ايه الاجور القطورة في الفم. العلاج يوضع في الفم حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن السواد فقال سمعت سورة ابن الجود رضي الله عنه وهو يخطب يحدث -

[00:32:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم حتى يبلغ الفجر وقال حتى ينفجر الفجر. وحدثنا ايش معنى يغرنكم؟ يخدعنكم الغرور المخادع نعم. وحدثناهم بالمشي قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة. قال اخبرني قال سمعت صوت - [00:32:45](#)

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هؤلاء؟ نعم. فهل فضل السحور وتمكين استحبابه واستخدام ترحيبه وتعديل الفطر. حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا شيء عن عبدالعزيز بن صهيب عن انسحاب قال - [00:33:18](#)

وحدثنا ابو بكر عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال وحدثنا قال حدثنا ابو عواده عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:33:38](#)

عليه وسلم تسحروا فان للسحور بركة. تسحروا يعني كلوا اكلة السحر. والسحر هو اخر الليل وسمي السحور سحورا لانه يؤكل في وقت السحر. وقوله صلى الله عليه وسلم تسحروا ظاهره ظاهر الامر الوجوب. ظاهر الامر الوجوب. لكن يصرف هذا الظاهر -

[00:33:58](#)

احاديث الوصال وعلى هذا فالسحور ليس واجبا. لكنه مستحب جدا مؤكدا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور ان في سحور بركة او في سحورك بركة وجهان في في عندي في مسلم. طيب ما اوجه البركة - [00:34:28](#)

اولا امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. فانه امر بالسحور. الثالث الاقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم حينما كان يتسحر. الثالث ان مخالفة لاهل الكتاب من اهل الكتاب؟ اليهود والنصارى وهل كانوا يصومون؟ الجواب نعم قطعا النبي اخبر انهم يصومون. الحديث اللي بعده قال - [00:34:53](#)

وبين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر الرابع انه اقوى للبدن. فانسان يتسحر قوي بدنه يعني لم ترهقه الصيام فقوي على الصلاة وعلى الاعمال الخاصة من زراعة او صناعة او وظيفة الان اما لو لم يتسحر فانه - [00:35:20](#)

يكسر ويضعف. الخامس انه انشط لمعاوية الصيام. فسيتزحر فانه ينشط ايضا للصيام. اما لو اه صام ولم يتسحر فانه يعاني الصوم. فلا ينشط له. وايضا من بركات السحور انه يستيقظ في في الساعة الفاذي لآخر الليل التي فيه نزول الهي فربما دعا او - [00:35:45](#)

او صلى ففاته البركة. ولذلك ينبغي لنا استغلال هذه الساعة. اذا قام الانسان يتسحر او الان الناس بقوا ما ينامون الان في رمضان. تقول على اقل شيء فصل قبل يعني قبل الفجر بساعة ينبغي ان يرجع الى بيته يتوضأ يصلي يقرأ قرآنا يستغفر يدعو فان هذه -

[00:36:15](#)

ساعة فاضلة نعم حدثنا قتيبة وسعيد قال حدثنا ليت عن رؤوس ابن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمر ابن العاص عن ابن العاص

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل امر صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. نعم - [00:36:44](#)

وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر جميعا عن وكيع حاء قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرني بوفد كلاهما بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيل عن الشام عن قتل عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا - [00:37:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية. هذا حديث يرويه صحابي عن صحابي هذا ليس غريبا ما اكثر الاحاديث التي رواها الصحابة بعضهم عن بعض يقول انس - [00:37:32](#)

عن زيد بن ثابت انس بن مالك رضي الله عنه من صغار الصحابة وحين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كم كان عمره عشر سنين عشر سنين وخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فحين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره - [00:37:52](#)

عشرين سنة طيب يقول عن زيد بن ثابت الانصاري الفرضي الذي جمع القرآن بامر ابي بكر ثم بامر عثمان ايضا رضي الله عنه الجميع. قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - [00:38:13](#)

قم لا الى الصلاة. هل المعنى قمنا الى الصلاة؟ يعني اذن المؤذن ان قمنا الى الصلاة حين اقيمت الجواب الثاني يعني تسحرنا ثم قمنا قرب الاقامة. يعني سنن السنة ثم تقام الصلاة - [00:38:36](#)

قلت القائل انس كم كان قدر وبينهما؟ يعني ما بين سحورك وما بين سحورك وبين الصلاة قال قدر قال قال خمسين اية. يعني قدر ان يقرأ القارئ خمسين اية - [00:38:56](#)

كم تساوي هذي بالوقت ها عشر دقائق طيب اولا ما المراد بالايات؟ المتوسط المتوسطة فليست طويلة مثل اية الدين او اية الطلاق وليست القصيرة مثل ايات سورة الرحمن او الشعراء او الواقعة يعني ما بين بين بين بين مثل اية سورة سبأ - [00:39:16](#)

والاحزاب متوسطة طيب كم يمكن يقرأ خمسين اية القارئ المتوسط ليس القارئ السريع ولا القارئ المرتب العلماء ذكروا شيئا عجيبا. ويمكن يطبق في الواقع. قالوا ما بين اربع الى ست دقائق. في الوقت - [00:39:48](#)

مقياس الوقت الحاضر ما بين اربع الى ست دقائق. يمكن نقول الى عشر وعلى هذا يعني نخلص الى ان ان السحور ينبغي ان يكون في اخر الليل وهذا الموافق للقرآن قال الله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ها وكلوا واشربوا حتى - [00:40:14](#)

فيتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وعليه فما يفعله بعض الناس اليوم. الساعة ثنتين او وحدة يأكلون هذا صحتهم نقول لا هذا ليس سحورا هذا عشاء السحور هو ان تأكل قبيل الفجر. تغسل ايديك تروح تصلي. هذا الموافق للسنة. نعم - [00:40:39](#)

وحدثناه عنهم الناقد قال حدثنا يزيد ابن قوم قال اخبرنا قال وحدث له الجنة قال حدثنا سالم ابن قال حدثنا عمر ابن عابد كلاهما عن قتالة بهذا طيب لو قال قائل انا في اخر الليل يعني ما لي - [00:41:09](#)

طاقم. هنا كنا لا كنا عقب المغاربة عقب العشاء والساعة ثنتين. ولا نزال ناكل حتى لا جا وقت السحر مليان بطن نقول الا تعلم انك تصيب السنة ولو بجرعة ماء - [00:41:30](#)

ولو بعصير قال عليه الصلاة والسلام اه ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. وقال لا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء فالانسان شرب كاس ماء او عصيرا او تقهوى الان قهوة وتمر ولبن - [00:41:51](#)

هذا يصيب السحور ليس المعنى يعني جبن مفطح ودجاج وبطاطس موب لزوم ذا لكن الافضل الانسانية الان خاصة في وقت الصيف يفطر ويدسم الفطور شوي ويتسحر ما بينهم. يعني هو بلزم ياكل ولا ايش راياكم - [00:42:18](#)

ها متوافقين طيب كل واحد عدد بنفسه. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد ابن زعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. لا يزال الناس بخير - [00:42:42](#)

يعني المسلمين بخير في دينهم ودنياهم. ما عجل الفطر لان هذه السنة وتعجيل الفطر هو المبادرة الى الاكل بعد غروب الشمس. مباشرة. طيب حتى لو لم يؤذن المؤذن؟ الجواب - [00:43:06](#)

نعم لان الاذان المؤذن ليس هو غروب الشمس. وانما هو علامة على غروب الشمس وعلى هذا من تمكن من رؤية

الشمس بنفسه ثم رآها قد غربت افطر - 00:43:26

لكن غالب الناس اليوم في البلدان وفي في البنيان ما ينظرون الى الشمس فنقول التزموا بالاذان بالمؤذن الثقة. نعم نعم الساعات المضبوطة تغني. والان التقاويم مضبوطة. التقاويم جدا نعم. وحدثنا قال حدثنا يعقوب حاء قال وحدثني قال حدثنا عن - 00:43:45 الرحمن في مهده وعن سفيان الى هنا عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدث محمد ابن قال اخبرنا ابو معاوية عن عمرة ابن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا - 00:44:16

ومسروط على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهم طيب قوله دخلنا على عائشة دخلت انا ومسروق وعائشة ليس الدخول عليها مباشرة وانما تقدم معنا في غير هذا - 00:44:36

درس انها كانت تجعل سترا بينه وبين الناس يدخلون عليها. لانها كانت عالمة وكانت تحدث الاحاديث ارجو اننا في مسائل العلم والفقه وكانت فقيهة رضي الله عنها. نعم. فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد - 00:44:56

صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة. قالت ايهاا ويعجل الصلاة. قال كنا عند الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:16

زاد ابو بكرى والآخر حضوره سهل. يعني الاشعري رضي الله عنه. وابن مسعود افقه من ابي موسى وكلاهما فقيه. لكن عبد الله مسعود كما قال عمر رضي الله عنه قال كنيف ملئ علما كان عالما جهبذا رضي الله عن الجميع - 00:45:36

افضل تعجيل الافطار وتعجيل الصلاة يعني المغرب. نعم. وحدثنا ابو قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن العراء عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروط على عائشة رضي الله عنها فقال لها المسروق رجلا من اصحاب محمد - 00:45:56

الله عليه وسلم كلاهما لا عن الخير لا يأنو يعني لا يبرح من طلب الخير وفي هذا اعتذار المخطئ منهما وهذا من ادب العلما بعضهم مع بعض او نقول من ادب طلاب العلم مع العلما لانهما سوف - 00:46:16

يعني الجواب سوف يخط احد الرجلين. فاعتذر مقدما قال كلاهما لا يألومن عن الخير وفي العالم اذا اخطأ فان له اجرا؟ نعم. كلاهما لا ينو عن الخير احد والآخر يؤخر المغرب فقالت لن يعجل المغرب والافطار؟ قال عبدالله فقالت - 00:46:36

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. نعم. باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار حدثنا يحيى بن يحيى وابو قريب وابن الميت واتفقوا في اللغة. قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن غيره هكذا زناات نبي - 00:47:06

وقال ابو قريب حدثنا ابو موسى جميعا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكر - 00:47:26

طيب قوله صلى الله عليه وسلم اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس. ما الفرق بين هذا نقول اما في اللفظ فبينهما فرق. واما في المعنى فالمعنى واحد. اقبل الليل يعني جاء الليل. ادبر النهار - 00:47:46

ذهب غابت الشمس يعني غربت هذا معانيها اللفظية الظاهرة واما المعاني المعنوية فكلها بمعنى واحد فيعني انه اذا غابت الشمس افطر الصائم يعني خلس حل الفطر نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:48:09

قال اخبر له شيخ على ابن اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما قامت الشمس قال يا فلان انزل حج اهلنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل اجد اهلنا قال - 00:48:29

فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل فقد افطر الصائم. طيب هذا بمعنى الحديث السابق. لكن ما معنى قوله اجدح لنا - 00:48:49

ها يعني في نظرك اجدح لنا. يعني البئر ماء صح ها اجدح هذا حقيقة هذا اللفظ هذا المعنى المتبادل عندنا في نجد اجدح يعني جيب لنا ماء لكن العلماء فسروه انه اخلط السويق بالماء - 00:49:09

اخلط السويقة بالماء والسويق هو دقيق من القمح من البر والشعير من البر والشعير يعني من حنطه الشعير يطحن ثم يخلط فهنا يقول انزل وابدح لنا ان اخلط لنا السويق مع الماء لنشربه نفطر عليه. وكانوا مسافرين وفيه جواز الصوم في السفر. وسوف يأتي



يقول في شهر في سفر في شهر رمضان. نعم. لا معهم في مطحون جاهز يصب على الماء ويخلطه ويعطي ويشربونه حدثنا به شيئاً.

قال حدثنا عن ابن مسلم وعباد ابن العوام عن الشيباني عن عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال - 00:50:14

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رأَت الشمس قال لرجل انزل فقال يا رسول الله لو امسيت قال وأشار بيده نحو

المشرق فقد افطر الصائم. نعم. وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عن الواحدين قال حدثنا - 00:50:43

سليمان الشيباني قال سمعت عبدالله بأبي اوفى رضي الله عنهما يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما

غربت الشمس قال يا غلام مثل حديث ابن مسلم وعن وحدث - 00:51:13

ابي عمر قال اخبرنا سفيان قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرئ كلاهما عن الشيباني عن ابن ابي اوفار قالوا حدثنا عبيد الله بن معاذ

قال حدثنا ابي حاء قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال - 00:51:33

عن الشيطان عن الذئب اوفى رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسلم وليس بتعريف احد منهم في

شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل ومن ها هنا الا برواية وشيء وحده - 00:51:53

قوله في السند حاء حاء حاء ايش معناها؟ قال العلماء هذا تحويل السند يعني ان مسلماً من عدة طرق لكن يسوقها ثم الطريق الاول

ثم يقف ثم الطريق الثاني ثم يقف ثم الثالث - 00:52:13

حاء حاء يعني تحويل السند ثم يسوق الحديث باخر سنة اخر السند. طيب نقف هنا والله تعالى اعلم - 00:52:33